النص الأدبي

السلحفاة و البطتان

تقديم النص

الدقيقة الواحدة

عنوان النص:

قائل النص:

نوع النص:

غرض النص:

عدد الأبيات:

الدقيقة الواحدة

تقديم النص

التقديمُ الماديُّ للنَّصّ

عُنوانُ النَّصّ	السُّلْحُفَاةُ وَالبَطَّتانِ
قَائلُه	الشاعر/عبدالله محمد عُمر
نَوْعُه	نَصٌّ شِعريٌّ
غَرَضُه	وصفُ العلاقة التي تجمع بين السلحفاة والبطتين
عدد الأبيات	سبعة عشر بيتًا

التعريف بالشاعر

الشاعر: عبدالله محمد عُمر:

ولد في مدينة أم درمان، وبها توفي، وعاش عمره المديد في السودان.

درس القرآن الكريم والعربية على يد أبيه، وتخرج معلمًا.

كان له نشاط ثقافي واسع في الأندية والمدارس والجامعات، وله حضور بارز في الاحتفالات الدينية والوطنية.

كان عضو مؤتمر الخريجين، واتحاد الأدباء، واتحاد الشعراء، واتحاد المعلمين. لُقِّب بأمير شعراء السودان في القرن العشرين.

ومِنْ عَجيبِ ما حُكيْ في الدَّهْرِ ... أَنَّ غـديرًا كـانَ قُربَ نَهْرِ
راقَ بـه الـماءُ فما فيه كَدَرْ ... وطـالَ حـولَهُ النَّباتُ والشَّجَرْ
فَسَكَنَ الـغديرَ بَطّتان ... وسُلحُفا في سالف الزَّمان
وأَصْبَحَتْ إليهما حَبيبَةْ ... أنيسَةً سميعَةً مُجيبَةْ

ثُمَّ قَضى المُهيمنُ القَديرُ ... أَنْ ينْشَفَ النَّباتُ والغَديرُ
فَساءَ فَقْدُ الماءِ السُّلحفاءَ ... فبُدِّلَتْ بنعْمَةٍ بأساءَ
وقالتا: لا تَحْزني يا صاحبةْ ... إنّ الوفيَّ ليسَ ينسى صاحبَهْ
الماءُ في وادٍ قريبٍ منْ هُنا ... نمشي إليه بالسُّرورِ والهَنا
فقالتا: نَحْمِلُ في كَتْفَيْنا ... عودًا متينًا يابسًا أو لينا
ثُمَّ تعُضِّينَ بذاكَ العودِ ... وتبتدي في الحالِ بالصُّعودِ

إيَّاكِ والكلامَ في الطَّريقِ ... فَتُصْبحي في كُربةٍ وضيقِ
وطارتا فَجَدَّتا في السَّيْرِ ... فاعْجَبْ لبنت الماءِ بينَ الطَّيرِ
ومَرَّتا منَ الطَّريقِ بالقُرى ... فَأَكْثَرَ النَّاسُ إليها النّظَرا
وعَجِبوا منْ أمرِها ونَطقوا ... واجتمَعوا منْ خلفها وصَفَّقوا
فغضِبَتْ لما يقولُ النَّاسُ ... وارتَفَعَتْ منْ غيظِها الأنفاسُ
وفتحَتْ فاها لتُشْفي بالْكَلِمْ ... ما قَرَّ في ضميرِها منَ الألمْ
فسقطَتْ قتيلةَ النِّسيانِ ... ولم تَنَلْ شيئًا سوى الأحزانِ

الشعر القصصي

هو قصة تقدم شعرًا ويتسم هذا النوع من الشعر بتوافره على العناصر الفنية الأساسية للقصة وهي

- السرد ويشتمل على تقديم أحداث القصة ←
- الوصف ويحتوي على إبراز سمات أشخاص القصة وهيئتهم ←
- الحوار وهو ما يجري على ألسنة أشخاص القصة من حديث ←

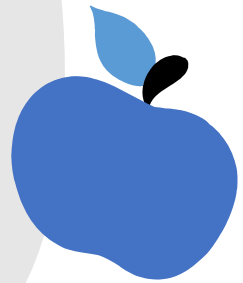

واستخدام هذه العناصر يتطلب التنويع في أدوات التعبير من استفهام وتعجب وأمر ونهي

دوام الحال من المحال

شرح المقطع الأول

ومِنْ عَجيبِ ما حُكيْ في الدَّهْرِ ... أَنَّ غـديرًا كـانَ قُربَ نَـهْرِ

راقَ بـه الـماءُ فما فيه كَدَرْ ... وطـالَ حـولَهُ الـنَّباتُ والـشَّجَرْ

فَسَكَنَ الـغديرَ بَطّتان ... وسُلحُفا في سالف الزَّمان

وأَصبَحَتْ إليهما حَبيبَةْ ... أنيسَةً سميعَةً مُجيبَةْ

لغويات المقطع الأول

ومِنْ عَجيبِ ما حُكيْ في الدَّهْرِ ... أَنَّ غـديرًا كـانَ قُربَ نَهْرِ
راقَ به الـماءُ فما فيه كَدَرْ ... وطالَ حولَهُ النَّباتُ والشَّجَرْ
فَسَكَنَ الـغديرَ بَطّتان ... وسُلحُفا في سالف الزَّمان
وأَصبَحَتْ إليهما حَبيبَةْ ... أنيسَةٌ سميعةٌ مُجيبَةْ

عجيب: ما يدعو للعَجب/مُدهِش/غريب (ج) عجائب (مضادها) مألوف

الدهر: الزمان (ج) الدهور/الأدهُر

غدير: نهر صغير (ج) غُدران/غُدُر

نهر (ج) أنهار/أنهُر

راقَ: صَفَا (مضادها) تَعكَّر

كَدَر: تَعكُّر (مضادها) نقاء/صفاء/صَفْوٌ

طالَ (مضادها) قَصُرَ

الشجر (م) الشجرة (ج) الأشجار

سُلحفا(سُلحفاة/سُلحفاء): حيوان برمائي (ج) سلاحف

سالِف: ماضٍ/سابق (ج) سوالِف (مضادها) مُستقبَل

الزمان (ج) الأزمِنة

أنيسة: صديقة حَسَنة الأُلفة (مضادها) عَدُوة

سميعة: مُنصِتة/حسنة الاستماع

مُجيبة: مُلبية/مُطيعة

جماليات المقطع الأول

ومِنْ عَجيبِ ما حُكِيْ في الدَّهْرِ ... أَنَّ غـديرًا كـانَ قُربَ نَهْرِ
راقَ به الـماءُ فما فيه كَدَرْ ... وطالَ حولَهُ النَّباتُ والشَّجَرْ
فَسَكَنَ الـغديرَ بَطْتَان ... وسُلحُفا في سالفِ الزَّمان
وأَصبَحَتْ إليهما حَبيبَةْ ... أنيسَةً سميعةً مُجيبَةْ

- الدهر – نَهر: بينهما تجانس لفظي (جناس ناقص) يعطي إيقاعًا موسيقيًا، وبينهما أيضًا تصريع يعطي إيقاعًا موسيقيًا.
- غديرًا كان قُربَ نهر: أسلوب مؤكَّد بأنَّ.
- راقَ به الماء فما فيه كَدَر: تعبير جميل يدل على صفاء ماء الغدير ونقائه.
- فما فيه كَدَر: أسلوب نفي يدل على صفاء ماء الغدير ونقائه.
- راقَ - كَدَر: بينهما تضاد يوضح المعنى ويقويه.
- فسكن الغدير بطتان وسلحفا: يشبه الغدير بالبيت الذي يُسكَنُ.
- وأصبحت إليهما حبيبة: تقديم الجار والمجرور (إليهما) على الخبر (حبيبة) يفيد التخصيص.
- وأصبحت إليهما حبيبة أنيسة سميعة مجيبة: شبه السلحفاء بالصديق المُحب والمؤنس لصاحبه والمطيع له.

الصداقة كنز لا يفنى

المقطع الثاني

ثُمَّ قَضى المُهيمنُ القَديرُ أَنْ ينْشَفَ النَّباتُ والغَديرُ

فَساءَ فَقْدُ الماءِ السُّلحفاءَ فبُدِّلَتْ بنعْمَةٍ بأساءَ

وقالتا: لا تَحْزني يا صاحبةْ إنّ الوفيَّ ليسَ ينسى صاحبَهْ

الماءُ في وادٍ قريبٍ منْ هُنا نمشي إليه بالسُّرورِ والهَنا

فقالتا: نَحْمِلُ فيَ كتْفَيْنا عودًا متينًا يابسًا أو لينا

ثُمَّ تعُضِّينَ بذاكَ العودِ وتبتدي في الحالِ بالصُّعودِ

لغويات المقطع الثاني

ثُمَّ قَضى المُهيمنُ القَديرُ ... أَنْ يَنْشَفَ النَّباتُ والغَديرُ
فَساءَ فَقْدُ الماءِ السُّلحفاءَ ... فَبُدِّلَتْ بِنِعْمَةٍ بأساءَ
وقالتا: لا تَحْزني يا صاحِبَهْ ... إِنَّ الوفيَّ لَيسَ يَنسى صاحِبَهْ
الماءُ في وادٍ قَريبٍ مِنْ هُنا ... نَمشي إليهِ بالسُّرورِ والهَنا
فقالتا: نَحْمِلُ في كَتِفَيْنا ... عودًا متينًا يابسًا أو لينا
ثُمَّ تَعَضَّيْنَ بذاكَ العودِ ... وتبتدي في الحالِ بالصُّعودِ

قضَى: حَكَمَ

المُهيمن: اسم من أسماء الله الحُسنى، ويعني: المُسيطر

القدير: اسم من أسماء الله الحُسنى، ويعني: صاحب القُدرة البالغة

ينشَفُ: يَجِفُّ

ساءَ: أحزنَ

فَقْد: ضياع (مضادها) وجود

بُدِّلَتْ: غُيِّرت

نعمة: حُسنُ الحال (مضادها) نِقمة

بأساء: شِدَّة/مشقة/فقر (مضادها) نَعماء

الوفِيّ: المُخلِص (ج) الأوفياء (مضادها) الخائن

ينسى (مضادها) يتذكَّرُ

صاحبه: مُرافقه/صديقه (ج) أصحاب

وادٍ: مُنفرَج بين الجبال والتلال (ج) أودية

السرور: الفرح (مضادها) الحُزن

الهنا (الهناء): الفرح والسرور (مضادها) الحُزن

عُود: غُصن/خشبة (ج) أعواد/عيدان

مَتينًا: قويًا (مضادها) ضعيفًا

يابسًا: جافًا (مضادها) لينًا

الجماليات

ثُمَّ قَضى المُهيمنُ القَديرُ ... أَنْ يَنْشَفَ النَّباتُ والغَدير

فَساءَ فَقْدُ الماءِ السُّلحفاءَ ... فَبُدِّلَتْ بِنِعْمَةٍ بأساءَ

وقالتا: لا تَحْزني يا صاحِبَهْ ... إِنَّ الوفيَّ لَيسَ يَنسى صاحِبَهْ

الماءُ في وادٍ قَريبٍ مِنْ هُنا ... نَمشي إليهِ بالسُّرورِ والهَنا

فقالتا: نَحْمِلُ في كَتِفَيْنا ... عودًا متينًا يابسًا أو لينا

ثُمَّ تَعَضَّيْنَ بِذاكَ العودِ ... وتبتدي في الحالِ بالصُّعودِ

- ثم قضى المهيمن القدير: تعبير يدل على قدرة الله -سبحانه وتعالى-، وأن كل ما يحدث في الكون يكون بقدرته.
- القدير - الغدير: بينهما تجانس لفظي (جناس ناقص) يعطي إيقاعًا موسيقيًا.
- فساء فقد الماء السلحفاء: استخدام الفاء يدل على سرعة تأثر السلحفاء بجفاف مياه الغدير.
- نعمة - بأساء: بينهما تضاد يوضح المعنى ويقويه.
- لا تحزني: أسلوب نهي غرضه النصح والإرشاد والمواساة.
- يا صاحبة: أسلوب نداء للتودد .
- إنَّ الوفي ليس ينسى صاحبه: أسلوب مؤكد بإنَّ، يوضح أهمية مساندة الصديق لصديقه.
- السرور -الهنا: بينهما ترادف يؤكد المعنى. - يابسًا - لينًا: بينهما تضاد يوضح المعنى ويقويه.
- العود -الصعود: بينهما تجانس لفظي (جناس ناقص) يعطي إيقاعًا موسيقيًا.

المقطع الثالث

رضا الناس غاية لا تدرك

إيَّاكَ والكلامَ في الطَّريقِ ... فَتُصْبحي في كُربةٍ وضيقِ

وطَارتا فَجَدَّتا في السَّيْرِ ... فاعْجَبْ لبنت الماءِ بينَ الطَّيرِ

ومَرَّتا مِنَ الطَّريقِ بالقُرى ... فَأَكْثَرَ النَّاسُ إليها النّظَرا

وعَجِبوا مِنْ أمرِها ونَطقوا ... واجتمَعوا مِنْ خلفِها وصَفَّقوا

فغضِبَتْ لما يقولُ النَّاسُ ... وارتَفَعَتْ مِنْ غيظِها الأنفاسُ

وفتحَتْ فاها لتُشْفي بالْكَلِمْ ... ما قَرَّ في ضميرِها مِنَ الألَمْ

فسقطَتْ قتيلةَ النِّسيانِ ... ولم تَنَلْ شيئًا سوى الأحزانِ

لغويات المقطع الثالث

إيَّاكَ والكلامَ في الطَّريقِ ... فَتُصْبحي في كُربةٍ وضيقِ
وطارتا فَجَدَّتا في السَّيْرِ ... فاعْجَبْ لبنت الماء بينَ الطَّيرِ
ومَرَّتا مِنَ الطَّريقِ بالقُرى ... فَأَكْثَرَ النَّاسُ إليها النَّظَرا
وعَجِبوا مِنْ أمرِها ونَطقوا ... واجتمَعوا مِنْ خلفِها وصَفَّقوا
فغضِبَتْ لِما يقولُ النَّاسُ ... وارتَفَعَتْ مِنْ غيظِها الأنفاسُ
وفتحَتْ فاها لتُشْفِي بالْكَلِمْ ... ما قَرَّ في ضميرِها مِنَ الألَمْ
فسقطَتْ قتيلةَ النِّسيانِ ... ولم تَنَلْ شيئًا سوى الأحزانِ

إيَّاكِ: كوني حَذِرة

كُرْبة: غَمّ/حُزن/شِدَّة (ج) كُرَب (مضادها) فرح/سرور

ضِيق: شِدَّة

جَدَّتا في السير: أسرعتا في السير

بنت الماء: المراد: السلحفاء

غيظها: غضبها الشديد

الأنفاس (م) النَّفَس

فاها: فمها (ج) أفواه

الكَلِم: الكلمات (م) الكلمة

قَرَّ: ثبتَ/استقر

ضميرها: نفسها/شعورها (ج) ضمائر

الألم (ج) الآلام

قتيلة (ج) قَتلَى

لم تَنَلْ: لم تحصل

سِوَى: غَيْر

الأحزان(م) الحُزن (مضادها) المسرَّات/الأفراح

جماليات المقطع الثالث

إيّاكَ والكلامَ في الطّريقِ ... فَتُصْبحي في كُربةٍ وضيقِ
وطارتا فتجدّتا في السّيْرِ ... فاعْجَبْ لبنت الماء بينَ الطّيرِ
ومَرّتا منَ الطّريقِ بالقُرى ... فأكْثَرَ النّاسُ إليها النّظرا
وعَجِبوا منْ أمرِها ونَطقوا ... واجتمَعوا منْ خلفِها وصَفّقوا
فغضِبَتْ لما يقولُ النّاسُ ... وارتَفَعَتْ منْ غيظِها الأنفاسُ
وفتحَتْ فاها لتُشفى بالْكَلِمْ ... ما قَرّ في ضميرِها منَ الألمْ
فسقطَتْ قتيلةَ النّسيانِ ... ولم تَنَلْ شيئًا سوى الأحزانِ

- إياكِ والكلام: أسلوب تحذير للتنبيه على خطورة الكلام.
- فتصبحي في كُربة وضيق: نتيجة لما قبلها، والفاء تفيد السُّرعة، وبين (كُربة – ضيق): ترادُف يؤكد المعنى.
- السير- الطير: بينهما تجانس لفظي (جناس ناقص) يعطي إيقاعًا موسيقيًا.
- بِنت الماء: كناية عن السلحفاء.
- فأكثر الناسُ إليها النظرا: تقديم الجار والمجرور (إليها) على المفعول به (النظرا) يفيد التخصيص.
- فغضبت: تشبيه للسلحفاء بإنسان يغضب. - وارتفعت من غيظها الأنفاس: تعبير جميل يدل على شدة غضب السلحفاء.
- وفتحت فاها لتُشفى بالكلم: يشبه الكلام بدواء يُشفي.
- فسقطت قتيلة النسيان: الفاء تفيدُ السُّرعة، وفيه تشبيه للنسيان بإنسان يقتل.
- ولم تنل شيئًا سوى الأحزان: أسلوب مؤكّد بالنفي (لم) والاستثناء (سوى).

نشاط ختامي
جماعي

عبر عن الأبيات التالية بالرسم

– ثُمَّ قضى المهمينُ القديرُ أَنْ ينشفَ النباتُ والغديرُ

– فقالتا: نحملُ في كَتْفينا عودًا متينًا يابسًا أو لينا

– فسقطَتْ قتيلةَ النسيانِ ولم تنلْ شيئًا سوى الأحزانِ